

د. علي محمد افريو

كلية الآداب/ جامعة المرقب

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: فإن للسنة النبوية مكانة عظيمة في نفوس المسلمين، فهي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي الموحى بها من عند الله - سبحانه وتعالى - قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [النجم 3، 4].

وقد قيض الله - سبحانه وتعالى - لها في كل عصر ومصر رجالاً فضلاء، وعلماء أجلاء بذلوا قصارى جهدهم في خدمتها، فاعتنوا بها رواية ودراية، سنداً وممتناً، حفظاً وتدويناً، فصنفوا المصنفات في مقبولها ومردودها، أحكامها وآدابها، تخريجها وعللها، غريبها وإعرابها، وغير ذلك. كل ذلك عملاً بقول المصطفى - صلى الله عليه وسلم -: "يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وتأويل الجاهلين، وانتحال المبطلين"⁽¹⁾. قال الإمام النووي (ت 676 هـ): "وهذا إخبار منه - صلى

(1) قال الخطيب (ت 463 هـ) في كتابه شرف أصحاب الحديث ص 61: "قللت لأحمد: كأنه

كلام موضوع، قال: لا، هو صحيح". وانظر البدر المنير 259/1.

الله عليه وسلم- بصيانة العلم وحفظه وعدالة ناقله، وأن الله تعالى يوفق له في كل عصر خلفا من العدول يحملونه، وينفون عنه التحريف وما بعده فلا يضيع، وهذا تصريح بعدالة حامله في كل عصر، وهكذا وقع، والله الحمد، وهذا من أعلام النبوة" (1).

ومن تلك الجهود ما بذل في سبيل جمع أحاديث الأحكام التي عليها مدار الحلال والحرام في مصنفات مستقلة، ومن بينها بلوغ المرام من أدلة الأحكام الذي يعد أكثر المصنفات في هذا الشأن تداولاً وانتشاراً، فلا تكاد تجد مكتبة طالب علم إلا وعنده نسخة من أحد شروحه فضلا عن البلوغ نفسه، وقد أقبل عليه العلماء قديما وحديثا بالتدريس والتصنيف.

أهمية البحث:

يكتسي هذا البحث أهميته من شهرة مؤلفه، وسعة علمه، ومكانته في الحديث وعلومه، وفي كونه يسلط الضوء على الجهود التي بذلت في سبيل الاهتمام بهذا الكتاب القيم المفيد منذ بدأت الأعمال عليه إلى يومنا هذا مكتوبة أو غير مكتوبة، مطبوعة أو غير مطبوعة، تسجيلات مرئية أو مسموعة.

أسباب اختيار الموضوع:

دفعني إلى اختيار هذا الموضوع الأسباب الآتية:

1- تعلق البحث بسنة المصطفى - صلى الله عليه وسلم- المصدر الثاني

(1) تهذيب الأسماء والصفات: 17/1.

من مصادر التشريع الإسلامي التي لها مكانة كبيرة، ومنزلة عظيمة في نفوس المسلمين.

2- تنبيه طلبة العلم والعلماء إلى تحقيق ما لم يتم تحقيقه من هذه الأعمال وإخراجه إلى النور، والاستفادة من المطبوع منها.

الدراسات السابقة:

اطلعت على عدد من الدراسات السابقة لها صلة قريبة بموضوع البحث، منها:

1- الإعلام بالكتب المؤلفة في أحاديث الأحكام، جمع: أبي يعلى البيضاوي⁽¹⁾.

ذكر الباحث في هذه الدراسة أحد عشر شرحا من شروح بلوغ المرام مبينا فيها مؤلفه، ومحققه، وطبعاته، ومورد ذكره إن كان غير مطبوع.

2 - جهود العلماء في أفراد أحاديث الأحكام⁽²⁾.

ذكر فيها الباحث خمسة عشر شرحا من شروح بلوغ المرام مبينا فيها مؤلفه، ومحققه، وطبعاته، وعدد أجزائه.

3 - جهود العلماء المسلمين في شرح كتب الحديث بين القرن الرابع عشر الهجري حتى أوائل القرن الخامس عشر الهجري، إعداد: محمد حافظ بن

(1) انظر الإعلام بالكتب المؤلفة في أحاديث الأحكام ص 67.

(2) <http://vb.mediu.edu.my/showthread.php?t=41683>

سوروني الماليزي⁽¹⁾.

ذكر فيها الباحث سبعة عشر مصنفًا على بلوغ المرام مبينًا فيها مؤلفه، وسنة وفاته، ودار النشر إن كان مطبوعًا.

4 - كتب أحاديث الأحكام جمع ودراسة بلوغ المرام نموذجًا، إعداد: عبد الله بن سفر عبادة العبدلي الغامدي.

ذكر فيها الباحث خمسة وخمسين مصنفًا على بلوغ المرام ما بين شروح مطبوعة، وعددها اثنان وعشرون شرحًا، وشروح مخطوطة، وعددها اثنان وعشرون شرحًا، وشروح مسجلة على أشرطة، وعددها أحد عشر شرحًا، مبينًا فيها مؤلفه، وسنة طبعه، ومكان الطبع إن كان مطبوعًا، ومحققه إن كان محققًا، ونبذة في أسطر عن الشرح كلما تيسر له ذلك. وهذه الدراسة الأخيرة أكثرها استقصاءً، وأعظمها فائدة، وقد استفاد البحث منها إلا أنه ينقصها تقسيم الأعمال على حسب نوع التأليف، مع وجود بعض الأخطاء فيها⁽²⁾.

والجديد في هذا البحث:

1 - أنه أكثر مما سبق استقصاءً للأعمال التي قامت على بلوغ المرام.

(1) <https://wadod.org/vb/showthread.php?t=7315>

(2) وذلك عزوه عدة الأحكام في شرح بلوغ المرام للفيروز آبادي ت 817 هـ، وهو متوفى قبل

تأليف ابن حجر هذا الكتاب، والصواب أنه على عمدة الأحكام. انظر كشف الظنون

1164/2 ، وإغفاله من قام بتكملة إبانة الأحكام شرح بلوغ المرام.

- 2 - تصنيف الأعمال على حسب نوع التأليف.
- 3 - أنه تناول البحوث العلمية التي قامت على بلوغ المرام.
- 4 - إيراده الأعمال التي قامت مؤخرا بعد تلك الدراسات مكتوبة أو غير مكتوبة.

منهج البحث وخطواته:

سلكت في هذا البحث المنهج الوصفي الاستقرائي، حيث قمت بتتبع الأعمال التي قامت على هذا الكتاب مرتبا إياها تاريخيا أحيانا، وألفبائيا أحيانا أخرى على حسب ما يتطلبه الموضوع.

خطة البحث:

يشتمل البحث على مقدمة، ومبحث تمهيدي، ومبحثين، وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته.

المبحث التمهيدي: وخصصته لتعريف أحاديث الأحكام، وأشهر الكتب المؤلفة في أحاديث الأحكام.

المبحث الأول: التعريف بمؤلف بلوغ المرام ومصنّفه.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بمؤلف بلوغ المرام الحافظ ابن حجر العسقلاني.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب بلوغ المرام.

المبحث الثاني: عناية طلبة العلم والعلماء ببلوغ المرام.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الأعمال المكتوبة.

المطلب الثاني: الأعمال غير المكتوبة.

الخاتمة: وذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، وضمنتها التوصيات التي رأيت الحاجة ماسة إلى ذكرها.

فهرس المصادر والمراجع.

المبحث التمهيدي

تعريف أحاديث الأحكام وأشهر الكتب المصنفة فيها

في هذا المبحث سأتكلم عن المراد بأحاديث الأحكام في المطلب الأول، وعن أشهر الكتب المؤلفة في أحاديث الأحكام في المطلب الثاني.

المطلب الأول: تعريف أحاديث الأحكام

تعددت أنواع التأليف في السنة المشرفة منذ بدأ تدوينها إلى يومنا الحاضر؛ لاختلاف الغرض الذي ألف من أجله، فمن العلماء من ألف في الصحيح المجرد كالبخاري ومسلم وغيرهما، ومنهم من ألف فيما يعرف بالسنن كأبي داود والترمذي وغيرهما، ومنهم من ألف فيما يعرف بالمسانيد كأحمد والبخاري وغيرهما، ومنهم من ألف في المعاجم كالطبراني، ومنهم من ألف في المصنفات كعبد الرزاق الصنعاني وابن أبي شيبة إلى غير ذلك من أنواع التأليف.

لكن لما كانت المؤلفات التي اهتمت بأحاديث الأحكام في العصور المتقدمة مشحونة بالأسانيد المتعددة، ومتضمنة لكثرة الطرق والروايات، وذلك مما يعسر حفظه، ويتعذر ضبطه، انبرى جمع من أهل العلم إلى التأليف في هذا النوع بإيجاد كتب مختصرة، محذوفة الأسانيد غالباً، خالية من تكرار الطرق والروايات، تسهيلاً وتيسيراً لحفظها، وتقريباً لها للفقهاء الذين لم يعتنوا بالرواية، وإنما اختصوا باستنباط الأحكام، والنظر في المسائل الفقهية (1).

وأحاديث الأحكام مركب إضافي من جزأين: أولهما أحاديث، والثاني أحكام، وقبل أن أذكر تعريفه بمعناه اللقبي هذا تعريف جزأيه. فالحديث لغة: نقيض القديم، والحديث: الخبر، يأتي على القليل والكثير؛ وجمع حديث أحاديث على غير قياس، قال الفراء (ت207هـ): واحد الأحاديث أحدثه، ثم جعل جمعاً للحديث (2)، والمعنى الثاني هو المراد عند المحدثين.

والحديث في اصطلاح المحدثين: ما أضيف إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة (3). والأحكام لغة: جمع حكم، والحكم في اللغة: القضاء، وأصله المنع،

(1) انظر: الإعلام بالكتب المؤلفة في أحاديث الأحكام ص 5.

(2) انظر: الصحاح (حدث) ص 215.

(3) انظر: معجم لسان المحدثين 134/5.

يقال: حكمت عليه بكذا، إذا منعته من خلافه⁽¹⁾.

أو هو إثبات أمر لأمر أو نفيه عنه، نحو زيد قائم، وعمر ليس بقائم⁽²⁾.

وفي الاصطلاح الشرعي: هو الخطاب المتعلق بأفعال المكلفين بالافتضاء أو التخيير أو الوضع⁽³⁾.

وتعرف أحاديث الأحكام باعتبارها مركبا إضافيا بأنها: الأحاديث النبوية المتعلقة بالأحكام الشرعية العملية⁽⁴⁾.

أما تعريفها باعتبارها علما فقد عرفها بعضهم بأنها: هي الأحاديث النبوية الصحيحة أو الحسنة التي يمكن بصحيح النظر فيها الوصول إلى حكم شرعي عملي⁽⁵⁾.

ويمكن تعريفها بأنها الأحاديث التي انتقيت من المصنفات الحديثية الأصول، ورتبت على أبواب الفقه.

وأما تعريف كتب أحاديث الأحكام في اصطلاح المحدثين فهي: الكتب التي اشتملت على أحاديث الأحكام فقط، وهي أحاديث انتقاها مؤلفو

(1) انظر: المصباح المنير (حكم) ص 90.

(2) انظر: معالم أصول الفقه ص 286.

(3) إرشاد الفحول ص 6.

(4) أحاديث الأحكام وأشهر مؤلفاتها ص 2.

(5) المرجع نفسه.

هذه الكتب من المصنفات الحديثية الأصول، ورتبها على أبواب الفقه⁽¹⁾.

المطلب الثاني: أشهر الكتب المصنفة في أحاديث الأحكام

الكتب المصنفة في أحاديث الأحكام⁽²⁾ كثيرة، وسأكتفي بإيراد أشهرها مرتبا إياها على حسب وفيات أصحابها:

1، 2، 3 - الأحكام الصغرى والوسطى والكبرى، للشيخ عبد الحق الإشبيلي المتوفى سنة 582هـ.

4 - عمدة الأحكام، للإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الدمشقي المتوفى سنة 600هـ.

5 - السنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام، لضياء الدين المقدسي محمد ابن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المتوفى سنة 643هـ⁽³⁾.

6 - منتقى الأخبار في أحاديث الأحكام، للإمام الحافظ أبي البركات مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن الخضر المعروف بابن تيمية الحنبلي المتوفى سنة 652هـ.

(1) تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري ص212.

(2) للاطلاع على المزيد من الكتب المصنفة في أحاديث الأحكام انظر الرسالة المستطرفة محققة ومعها التعليقات المستطرفة 13/10 ، وشرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام (كتاب الطهارة) 21/1 وما بعدها.

(3) انظر: معجم المؤلفين 263/10.

- 7 - غاية الإحكام في أحاديث الأحكام، للإمام المحب الطبري أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري المتوفى سنة 694هـ⁽¹⁾.
- 8، 9 - الإمام في أحاديث الأحكام، ومختصره الإمام في أحاديث الأحكام، كلاهما للإمام محمد بن علي بن دقيق العيد المتوفى سنة 702هـ.
- 10 - المحرر في أحاديث الأحكام، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي المعروف بابن عبد الهادي المتوفى سنة 744هـ⁽²⁾.
- 11 - تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المعروف بالحافظ العراقي المتوفى سنة 806هـ⁽³⁾.
- 12 - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، للحافظ أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة 852هـ⁽⁴⁾.
- 13 - المختصر في أحاديث الأحكام، للشيخ يوسف بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي المعروف بابن المبرد المتوفى سنة 904هـ.
- 14 - الإعلام بأحاديث الأحكام، للشيخ أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري المتوفى سنة 925هـ.

(1) انظر: المرجع السابق 249/5.

(2) انظر: المرجع نفسه ص 215.

(3) انظر: الإعلام للزركلي 344/3.

(4) انظر: المنهل الصافي 17/2 ، والأعلام 178/1.

- 15 - مجموعة الحديث على أبواب الفقه، للشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي المتوفى سنة 1206هـ.
- 16 - منتهى الإمام بأحاديث الأحكام، للشيخ محمد بن صالح حريوة السماوي المتوفى سنة 1241هـ⁽¹⁾.
- 17 - فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار وأصحابه الأخيار في أحاديث الأحكام، للشيخ حسن بن أحمد بن يوسف الرباعي المتوفى سنة 1276هـ⁽²⁾.

المبحث الأول: التعريف بمؤلف بلوغ المرام ومصنّفه

أتناول في هذا المبحث التعريف بالحافظ ابن حجر في المطلب الأول، والتعريف بكتابه بلوغ المرام في المطلب الثاني.

المطلب الأول: الحافظ ابن حجر العسقلاني

يعد الحافظ ابن حجر علما من أعلام الأمة الإسلامية، فهو أشهر من أن يُعرف به أو يُترجم له، لكن طبيعة الدراسة تقتضي هذا، ولذا سأقتصر على ما لا بد منه في هذه الدراسة.

وبمناسبة الحديث عن ترجمته فإن الحافظ قد ترجم لنفسه في كتابه رفع الإصر عن قضاة مصر⁽³⁾، كما أن لتلميذه السخاوي مؤلفا كبيرا في

(1) انظر: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص 78.

(2) انظر: المرجع نفسه ص 84.

(3) من ص 62 إلى 64 ، والكتاب صدر بتحقيق: د. علي محمد عمر، ونشر: مكتبة الخانجي

ترجمته سماه الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر⁽¹⁾.

أولاً: حياته الشخصية

أتناول في هذه الفقرة الحافظ ابن حجر من حيث: اسمه، ولقبه، وكنيته، ونسبه، وشهرته، ومولده، ووفاته.

اسمه: أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي، من أئمة العلم والتاريخ، رحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ، وأصبح شيخ الإسلام⁽²⁾.

لقبه: شهاب الدين.

كنيته: يكنى أبا الفضل تشبيهاً له بقاضي مكة أبي الفضل محمد ابن أحمد النويري⁽³⁾، كما كناه شيخه العراقي والعلاء بن المغلي⁽⁴⁾ أبا

= القاهرة 1418 هـ - 1998 م.

⁽¹⁾ طبع الكتاب بتحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، ونشرته دار ابن حزم بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1419 هـ - 1999 م.

⁽²⁾ انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع 36/2، والمنهل الصافي 17/2، وشذرات الذهب 270/7.

⁽³⁾ جمال الدين أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري الشافعي المكي، المتوفى سنة 786 هـ. انظر الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة 326/3، وشذرات الذهب 292/6.

⁽⁴⁾ القاضي علاء الدين علي بن محمود بن مغلي الحنبلي، كان إماماً عالماً حافظاً، من تصانيفه: التتقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع في فروع الفقه الحنبلي، ومفاتيح القلوب ومصابيح الغيوب، توفي سنة 828 هـ - 1425 م. انظر: شذرات الذهب 184/7، ومعجم

العباس⁽¹⁾ .

نسبه: الكناني العسقلاني الأصل، المصري مولدا ومنشأ ودارا ووفاة، الشافعي مذهباً.

شهرته: ابن حجر⁽²⁾ .

مولده: على الرغم من اختلاف المؤرخين⁽³⁾ في تحديد تاريخ يوم ولادته ما بين الثاني عشر⁽⁴⁾ والثاني والعشرين⁽⁵⁾ والثالث والعشرين⁽⁶⁾ فقد اتفقوا على أن ذلك كان في شهر شعبان سنة 773 هـ - 1372 م.

وفاته: بعد مرض ألم به استمر أكثر من شهر توفي بالقاهرة ليلة السبت الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة 852 هـ - 1449م، ودفن بالقرافة⁽⁷⁾.

= المؤلفين 238/7.

(1) انظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر 102/1

(2) انظر: المصدر السابق 103/1.

(3) لعل اختلافهم بين الثاني عشر والثاني والعشرين يرجع لما ورد في بعض المصادر من أنه ولد في ثاني عشري، فظنها بعضهم الثاني عشر.

(4) انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة 363/1 ، والبدر الطالع 88/1 ، ومعجم المؤلفين 20/2.

(5) انظر: الضوء اللامع 36/2 ، والجواهر والدرر 104/1 ، والمنهل الصافي 17/2، وشذرات الذهب 270/7.

(6) انظر: ذيل تذكرة الحفاظ ص 326.

(7) انظر: الضوء اللامع 40/2 ، والمنهل الصافي 22/2.

ثانياً: شيوخه وتلاميذه

عاش الحافظ - رحمه الله - فترة من الزمن متعلّماً فمعلّماً خلفاً وراءه ثروة علمية كبيرة، ولذا فإن الحديث في هذه الفقرة سيتناول شيوخه، وتلاميذه.

أ - شيوخه:

اتسعت دائرة شيوخ الحافظ لاتساع العلوم التي تلقاها وبرز فيها، فله في كل فن شيوخ بارزون، وقد اجتمع له من الشيوخ الذين يشار إليهم، ويعول في حل المشكلات عليهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره؛ لأن كل واحد منهم كان متبحراً في علمه، ورأساً في فنه الذي اشتهر به، لا يلحق به فيه، ف...، والعراقي في معرفة علوم الحديث ومتعلقاته،... والبلقيني في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع، وابن الملقن في كثرة التصانيف، والعز بن جماعة في تقننه في علوم كثيرة⁽¹⁾.

وقد أفرد الحافظ لشيوخه كتابين عظيمين، هما:

1 - المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، ذكر فيه مروياته بالسماع أو الإجازة أو الإفادة.

2 - تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنشورة المسمى بالمعجم المفهرس، وذكر فيه شيوخه من خلال ذكره لأسانيدهم في الكتب والأجزاء

(1) انظر: الضوء اللامع 37/2، والجواهر والدرر 140/1، والبرر الطالع 88/1.

والمسانيد والمرويات عموماً⁽¹⁾.

وسأكتفي بالترجمة لبعض مشايخه المحدثين الذين أكثر من ملازمتهم والأخذ عنهم، وتأثر بهم، وهم:

1 - ابن الملقن أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي، المتوفى سنة 804هـ⁽²⁾.

2 - السراج البلقيني أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير البلقيني القاهري الشافعي، المتوفى سنة 805هـ⁽³⁾.

3 - الزين العراقي أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، المتوفى سنة 806هـ⁽⁴⁾.

4 - الهيثمي أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن عمر الهيثمي القاهري الشافعي، المتوفى سنة 807هـ⁽⁵⁾.

(1) انظر: ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة منهجه في كتابه الإصابة 91/1 - 92.

(2) انظر: ذيل الدرر الكامنة ص 121، والمجمع المؤسس للمعجم المفهرس ص 307، وإنباء الغمر في أبناء العمر 216/2، ومعجم المؤلفين 297/7.

(3) انظر: ذيل الدرر الكامنة ص 132، ص 301، والنجوم الزاهرة 29/123، والضوء اللامع 85/6.

(4) انظر: ذيل الدرر الكامنة ص 143، والمجمع المؤسس للمعجم المفهرس ص 254، والضوء اللامع 171/4.

(5) انظر: إنباء الغمر 309/1، والضوء اللامع 200/5، والبدر الطالع 441/1.

5 - العز بن جماعة أبو عبد الله عز الدين محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز الكناني الحموي ثم المصري الشافعي، المتوفى سنة 819هـ⁽¹⁾.

ب - تلاميذه:

نظرا لشهرة الحافظ ابن حجر ومكانته المرموقة في كثير من العلوم، لا سيما في الحديث وعلومه، فقد كثر تلاميذه، وشُدَّت إليه الرحال من كثير من أقطار الأرض؛ للأخذ عنه، والاستفادة منه، وقد سرد تلميذه السخاوي أسماء الذين أخذوا عن الحافظ دراية ورواية، وأوصل عددهم إلى 626 شخصا رتبهم على حروف المعجم⁽²⁾، من أشهرهم:

1 - ابن فهد المكي أبو الفضل تقي الدين محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي، المتوفى سنة 871هـ⁽³⁾.

2 - ابن تغري بردي أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، المتوفى سنة 874هـ⁽⁴⁾.

3 - البقاعي أبو الحسن برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّباط الخرباوي البقاعي، المتوفى سنة 885هـ⁽⁵⁾.

(1) انظر: ذيل الدرر الكامنة ص 247 ، وإنباء الغمر 115/3 ، والضوء اللامع 37/2.

(2) انظر: الجواهر والدرر من 1064/3 إلى 1179/3.

(3) انظر: ذيل تذكرة الحفاظ ص 2، ونظم العقيان ص 170، والأعلام 48/7.

(4) انظر: الضوء اللامع 305/10، وشذرات الذهب 317/7، ومعجم المؤلفين 282/13.

(5) انظر: الضوء اللامع 100/1، والبدر الطالع 19/1، والأعلام 56/1.

4 - شمس الدين السخاوي أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، المتوفى سنة 902هـ⁽¹⁾.

5 - الشيخ زكريا الأنصاري أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، المتوفى سنة 926هـ⁽²⁾.

ثالثاً: مكانته العلمية وآثاره

أ - مكانته العلمية

نظرا لما حبا الله به الحافظ من ذكاء وقاد، وقوة حافظة، وصفاء ذهن، ولما هيا له من شيوخ فضلاء، وعلماء أجلاء في فنون شتى من العلم، فقد بلغ مكانة عالية ومنزلة رفيعة، "قصار إليه المنتهى في الحفظ والإتقان، وعليه المعول عند الشيوخ والأقران، فضلا عن الطلبة والشبان"⁽³⁾. وقد كان عالما بالفقه والحديث والتاريخ وعلم الرجال، وإن كان الغالب عليه علوم الحديث الذي صرف إليه همهته بالكلية منذ سنة 796هـ، وبلغ فيه شأنا عظيما، فصنف فيه المصنفات في متنه وتخريجه وشرحه ونقد رجاله، ومن أشهرها: كتابه فتح الباري الذي تسابق عليه الأمراء والفضلاء في وقته، ذلك المرجع الذي لا غنى عنه لطالب العلم الشرعي مهما كان مذهبه أو عقيدته.

(1) انظر: شذرات الذهب 15/8، والبدر الطالع 184/2، والأعلام 194/6.

(2) انظر: الضوء اللامع 234/3، والبدر الطالع 252/1.

(3) الجواهر والدرر 336/1.

ب - آثارة العلمية

صنف الحافظ كثيرا من المؤلفات في فنون مختلفة في الفقه والحديث والتاريخ وعلم الرجال وغير ذلك، وقد ذكر تلميذه السخاوي في الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر⁽¹⁾ لشيخه 273 كتابا ما بين مصنف كبير وجزء صغير، كما أوصلها أحد الباحثين إلى 282 كتابا مرتبا إياها على حسب الموضوع: علوم القرآن، أصول الحديث، شرح الحديث، وهكذا غير ملتزم بترتيب معين في داخله⁽²⁾.

وسأقتصر على ذكر مصنفاته في الحديث وعلومه، ومن أراد الاستقصاء فعليه الرجوع إلى المصدرين المذكورين آنفا⁽³⁾، وهي:

- 1 - إتحاف المهرة بأطراف العشرة
- 2 - أطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي.
- 3 - بلوغ المرام من أدلة الأحكام.
- 4 - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة.
- 5 - تغليق التعليق.
- 6 - تقريب التهذيب.

(1) انظر: 659/2 وما بعدها.

(2) انظر: ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة من 173/1 إلى 386/1.

(3) انظر: الجواهر والدرر 660/2.

- 7 - التلخيص الحبير في تخريج أحاديث شرح الوجيز.
 - 8 - تهذيب التهذيب.
 - 9 - الدراية في تخريج أحاديث الهداية.
 - 10 - فتح الباري في شرح صحيح البخاري.
 - 11 - لسان الميزان.
 - 12 - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية.
 - 13 - نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر.
 - 14 - نزهة الألباب في الألقاب.
 - 15 - نزهة النظر في شرح نخبة الفكر.
 - 16 - النكت على كتاب ابن الصلاح.
 - 17 - هدي الساري لمقدمة فتح الباري.
- وهذه المؤلفات شملت صنوفا عدة من التأليف في الحديث وعلومه، من متن الحديث، وتخريج الأحاديث، ومصطلح الحديث، وشرح الحديث، وعلم الرجال، وعلم الجرح والتعديل. ولا شك أن هذه المصنفات وغيرها مما لم يذكر تدل دلالة واضحة على علو قدر مؤلفها، وسعة اطلاعه، وغزارة علمه، ورسوخ قدمه في العلم، ودقته في الفهم.

رابعاً: ثناء العلماء عليه

عرف الناس للحافظ ابن حجر مكانته، واعترفوا بفضله وعلمه، فأثنوا عليه ثناء كثيراً، وقد خصص الإمام السخاوي باباً كاملاً في ثناء الأئمة

على الحافظ ابن حجر من الشيوخ والأقران والطلبة والشبان⁽¹⁾، وقال في افتتاحيته: "فأما ثناء الأئمة عليه فاعلم أن حصر ذلك لا يستطاع، وهو في مجموعته كلمة إجماع"⁽²⁾. ومن ثناء العلماء عليه:

قال ابن فهد المكي (ت871هـ): "إمام علامة، حافظ محقق، متين الديانة، حسن الأخلاق، لطيف المحاضرة، حسن التعبير، عديم النظير، لم تر العيون مثله، ولا رأى هو مثل نفسه"⁽³⁾.

وقال ابن تغري بردي (ت874 هـ): "... قاضى قضاة الديار المصرية وعالمها وحافظها وشاعرها... ومات ولم يخلف بعد مثله شرقا ولا غربا، ولا نظر هو مثل نفسه في علم الحديث... وكان - رحمه الله تعالى - إماما عالما حافظا شاعرا أديبا مصنفا ... عذب المذاكرة مع وقار وأبهة وعقل وسكون وحلم وسياسة ودربة بالأحكام، ومداراة الناس، قلّ أن كان يخاطب الرجل بما يكره، بل كان يحسن إلى من يسيء إليه، ويتجاوز عن قدر عليه، هذا مع كثرة الصوم ولزوم العبادة والبر والصدقات؛ وبالجمله فإنه أحد من أدركنا من الأفراد..."⁽⁴⁾.

وقال السخاوي (ت902هـ): "وله أخلاقٌ حسنة، ونوادِرٌ وسُكُونٌ،

(1) انظر: الجواهر والدرر من 263/1 إلى 335/1.

(2) المصدر نفسه 263/1.

(3) لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ ص 336.

(4) النجوم الزاهرة 533/15.

ويستحضر أشياء حسنة مليحة. وأمّا الحديث فله معرفة تامّة برجاله المتقدمين والمتأخرين بتراجمهم، وهو جملة حسنة، لا أستحضر أنّي رأيت مثله في معرفة رجاله المتقدّم والمتأخّر⁽¹⁾.

وقال السيوطي (ت911هـ) في طبقات الحفاظ⁽²⁾: "شيخ الإسلام وإمام الحفاظ في زمانه، وحافظ الديار المصرية، بل حافظ الدنيا مطلقاً قاضي القضاة شهاب الدين".

وقال في نظم العقيان⁽³⁾: "فريد زمانه، وحامل لواء السنة في أوانه، ذهبى هذا العصر ونضاره، وجوهره الذي ثبت به على كثير من الأعصار فخاره، إمام هذا الفن للمقتدين، ومقدم عساكر المحدثين، وعمدة الوجود في التوهية والتصحيح، وأعظم الشهود والحكام في بابي التعديل والتجريح. شهد له بالانفراد خصوصاً في شرح البخاري كل مسلم، وقضى له كل حاكم بأنه المعلم، له الحفظ الواسع الذي إذا وصفته فحدث عن البحر ابن حجر ولا حرج".

وقال ابن العماد (ت1032هـ): "وفيها [أي سنة852هـ] توفي شيخ الإسلام علم الأعلام أمير المؤمنين في الحديث، حافظ العصر شهاب الدين

(1) الجواهر والدرر 297/1.

(2) ص 579.

(3) ص 45.

أبو الفضل....⁽¹⁾.

وقال أيضا: "وكان.... فصيح اللسان، شجي الصوت، جيد الذكاء، عظيم الحذق، راوية للشعر وأيام من تقدمه ومن عاصره، هذا مع كثرة الصوم، ولزوم العبادة، واقتفاء السلف الصالح"⁽²⁾.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب بلوغ المرام

أولاً: اسم الكتاب وكيفية ترتيبه

اسم الكتاب: ذكر ابن حجر - رحمه الله - اسم كتابه في مقدمته فقال: "وسميته بلوغ المرام من أدلة الأحكام"⁽³⁾.

ترتيب الكتاب: اتبع ابن حجر - رحمه الله - في ترتيبه لكتابيه طريقة فقهاء الشافعية في ترتيبهم لكتب الفقه؛ حيث بدأ كتابه بكتاب الطهارة، فالصلاة، فالجنائز، وهكذا إلى آخر الكتب والأبواب الفقهية، ثم ختمه بكتاب الجامع الذي تضمن أحاديث في الأدب، والأخلاق، والذكر والدعاء.

وقد احتوى البلوغ على ستة عشر كتابا تضمنت داخلها سبعة وتسعين بابا، وتجدر الإشارة إلى أن كتابي الجنائز، والأيمان والنذور لا يحتويان على أبواب، وقد اختلف عدد أحاديث الكتاب في طبعات الكتاب، ففي طبعة دار السلام -مثلا- بلغت عشرة وستمئة وألف حديث، وفي طبعة دار

(1) شذرات الذهب 270/7.

(2) المصدر نفسه 273/7.

(3) بلوغ المرام من أدلة الأحكام، دار ابن الجوزي القاهرة ص9.

الآثار بلغت خمسة وستين وخمسمائة وألف حديث، وفي طبعة دار القبس الرياض بلغت ثمانية وستين وخمسمائة وألف حديث.

ثانيا: سبب تأليفه والانتهاه منه

سبب تأليفه: قال المصنف في مقدمته بعد الحمدلة والصلاة والسلام على نبيه ورسوله محمد وآله وصحبه: "أما بعد: فهذا مختصر يشتمل على أصول الأدلة الحديثية للأحكام الشرعية، حررته تحريرا بالغا؛ ليصير من يحفظه من بين أقرانه نابغا، ويستعين به الطالب المبتدي، ولا يستغني عنه الراغب المنتهي"⁽¹⁾.

وقال السخاوي عند كلامه على ولد ابن حجر محمد: "وكنيت سمعت أن والده صنف بلوغ المرام لأجله، ولا أستبعد ذلك"⁽²⁾.

قلت: وقد يكون التصنيف للأمرين معا، لأجل ولده، ولمن أراد معرفة الأحكام الشرعية بأدلتها.

الانتهاه من تأليفه: لم يذكر مصنفه تاريخ الابتداء في تصنيفه بلوغ المرام، وذكر تاريخ الانتهاه منه، فقال: "فرغ منه ملخصه أحمد بن علي بن محمد بن حجر في حادي عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة، حامدا لله تعالى مصليا على رسوله -صلى الله عليه وسلم- ومكرما ومبجلا

(1) بلوغ المرام من أدلة الأحكام، دار ابن الجوزي القاهرة ص9.

(2) الجواهر والدرر 1220/3.

ومعظما"⁽¹⁾.

ثالثا: مزايا بلوغ المرام

ذكر بعض المؤلفين مزايا بلوغ المرام في عدة نقاط، أبرزها:

- 1 - أنه كتاب فقه وحديث، فهو كتاب فقه؛ لأن المؤلف - رحمه الله - رتبّه على الأبواب الفقهية ابتداء بالطهارة ثم الصلاة وبقية العبادات، ثم المعاملات والنكاح والجنايات والعق، ثم ختم مصنّفه بكتاب جامع في الأدب والبر والصلة والزهد والورع والترهيب من مساوئ الأخلاق، وآخره باب الذكر والدعاء، وهو كتاب حديث؛ لأن صاحبه ذكر فيه الأدلة من السنة مع العناية بمن خرّج الحديث بقوله: (أخرجه فلان وفلان).
- 2 - أنه مختصر جدا حتى إنّه غالبا ما يقتصر من الحديث على موطن الشاهد، وقد يسوق حديثا أصله في صفحة في نحو سطر أو سطرين.
- 3 - أن صاحبه اعتنى بتخريج الحديث، والكلام على أسانيد الأحاديث، وذكر الرجال، وبيان العلل، كما أنه استوعب من خرّج الحديث خارج الكتب الستة غير مقتصر على ذكر بعضهم.
- 4 - أنه ذكر من صحّح الحديث أو حسّنه أو ضعّفه من الأئمة والحفّاظ، وهذا الأمر هو روح علم الحديث، وعليه مدار الحكم الشرعي المستند على الحديث، وتمييز السليم من السقيم.

(1) بلوغ المرام، دار ابن الجوزي القاهرة ص 394.

- 5 - أنه تتبّع طرق الحديث كلّها أو جلّها مع بيان الصحة أو العلة التي في طرقه، وهذا من تمام العلم في هذا الشأن.
- 6 - إيثاره أصح الأحاديث في كل باب من أبواب الكتاب، وترك الروايات التي تكلم عليها الأئمة.
- 7 - اختصاره للأحاديث الطويلة اختصاراً جميلاً، لا يتطرق إليه تغيير العبارة، ولا تقديم متأخر الإشارة.
- 8 - إيجازه في بيان ألفاظ الجرح والتعديل، وإتيانه بالمعنى البليغ في اللفظ اليسير، وذلك كله يدل على كمال فضل مؤلفه.
- 9 - تذييله بكتاب الجامع في الأدب والأخلاق؛ ليتحلى الطالب بالأخلاق الفاضلة الطاهرة في الظاهر والباطن، والبعد عن الأخلاق السيئة⁽¹⁾.
- 10 - ذكره - أحياناً - روايات وأحاديث تابعة للحديث الذي جعله أصلاً، ولا يفعل ذلك إلا لفائدة من تقييد مطلق أو دفع تعارض أو نحو ذلك.
- 11 - اقتصاره على الأحاديث المرفوعة، ولم يذكر من الموقوفات إلا اليسير كما في كتاب النكاح، وباب الإيلاء، وباب العدة، وغير ذلك⁽²⁾.
- وتجدر الإشارة إلى أن هذه المزايا التي ذكرها بعض المؤلفين هي من حيث الغالب الأعم، لكنها قد تتخرم أحياناً، فلا تجد الحافظ ملتزماً بها في

(1) انظر: الروض البسام من ترجمة بلوغ المرام ومؤلفه الإمام ص 52 - 53، وشرح بلوغ

المرام من أدلة الأحكام (كتاب الطهارة) 27/1 - 29، ومنحة العلام 6/1.

(2) انظر: منحة العلام 67/1.

بعض المواضع.

رابعاً: مصطلحاته ومصادره

أ - مصطلحات الحافظ في كتابه:

ذكر الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في مقدمة كتابه بلوغ المرام سبب تأليف ومصطلحاته في الكتاب، واسم كتابه فقال: "فهذا مختصر يشتمل على أصول الأدلة الحديثية للأحكام الشرعية، حررته تحريراً بالغاً؛ ليصير من يحفظه من بين أقرانه نابغاً، ويستعين به الطالب المبتدئ، ولا يستغني عنه الراغب المنتهي. وقد بينت عقب كل حديث من أخرجه من الأئمة لإرادة نصح الأمة. فالمراد بالسبعة: أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وبالسنة من عدا أحمد، وبالخمس من عدا البخاري ومسلم. وقد أقول الأربعة وأحمد، وبالأربعة من عدا الثلاثة الأول، وبالثلاثة من عداهم وعدا الأخير، وبالمتمفق عليه البخاري ومسلم، وقد لا أذكر معهما غيرهما، وما عدا ذلك فهو مبين"⁽¹⁾. قلت: وما استعمله الحافظ في كتابه من مصطلحات جلتها هي المصطلحات المستعملة عند المحدثين.

ب - مصادر الحافظ في مصنفه:

يعد كتاب الإمام لابن دقيق العيد (ت702هـ) أصلاً لبلوغ المرام، قال السخاوي وهو يتكلم على بلوغ المرام: "قرّغه سنة ثمان وعشرين وثمانمائة،

(1) بلوغ المرام من أدلة الأحكام، دار ابن الجوزي القاهرة ص 9.

في مجلد لطيف قدر حجم العمدة [أي عمدة الأحكام] مرتين، لخص فيه الإمام لابن دقيق العيد، وزاد عليه كثيراً⁽¹⁾.

وقد انتقى ابن حجر مصنفه من الصحاح والسنن والمسانيد والمصنفات والمعاجم وغيرها، حتى بلغ ما أخذ منه وانتقى أكثر من خمسين مصدراً، منها ما أكثر النقل عنه وتكرر عنده كثيراً⁽²⁾، ومنها ما لم ينقل عنه إلا مرة واحدة⁽³⁾ أو مرات قليلة⁽⁴⁾ جداً.

خامساً: ثناء العلماء على بلوغ المرام

أثنى على بلوغ المرام كثير ممن اشتغل على هذا الكتاب أو ترجم لمصنفه، وهذا ذكر لبعض أقوال العلماء على هذا الكتاب القيم المفيد:

قال القاضي المغربي (ت1119هـ): "ثم أتبع على ذلك المنوال مختصره بلوغ المرام في أدلة الأحكام، صغير الحجم، عظيم القدر، فلقد أجاد فيه وأفاد، ووقف الأخذ منه على كمال المراد من استكمال أدلة

(1) الجواهر والدرر 661/2.

(2) وذلك كالصحيحين، والسنن الأربعة، وموطأ الإمام مالك، ومسنّد الإمام أحمد، وصحيح ابن خزيمة، وصحيح ابن حبان.

(3) كجامع الثوري في باب حد القذف، ومعرفة الصحابة لابن منده في باب صلاة الخوف، وسنن الدارمي في كتاب الجهاد.

(4) كمسند الحارث بن أبي أسامة في باب الرخصة في العرايا، وباب التهريب من مساوئ الأخلاق، والأدب المفرد للبخاري في كتاب الجنائز، وباب الهبة.

الأحكام في جميع أبواب الفقه وأصول المسائل، التي يمكن اللبيب أن يرد إليه أكثر الفروع في كل باب، ويجتني كل ثمرة مستطاب⁽¹⁾.

وقال أبو الطيب صديق بن حسن خان القنوجي (ت 1307هـ) عليه: "وهو كتاب لو خط بماء الذهب وبيع بالأرواح والمهج لما أدى حقه"⁽²⁾.

وقال الشيخ محمد حامد الفقي (ت 1378هـ) في مقدمته على بلوغ المرام: "وسمى كتابه (بلوغ المرام من أدلة الأحكام) وهو - لما قدمت لك، ولما ستعرف حين تقرأه - كتاب لا يستغني عنه مسلم، يريد أن يعبد ربه على بصيرة، وقد يستغني به عن غيره من أراد الاختصار على العمل بما فيه. ولقد اشتدت عناية أهل العلم بهذا الكتاب قديما وحديثا، فما سمع واحد إلا سارع إلى اقتنائه، فكانوا يتسابقون إلى استنساخه قبل حدوث المطابع، فقل أن تجد مكتبة عالم تخلو من بلوغ المرام..."⁽³⁾.

وقال الشيخ البسام (ت 1423هـ) فيه: "كتاب مبارك مفيد مع صغر حجمه، حوى ما يغني عن التطويل، وأقبل عليه العلماء قديما وحديثا، فلا تجد حلقة عالم إلا وكتاب بلوغ المرام في رأس قائمة الدروس، وأقبل عليه الطلاب بالحفظ والتداول، واستغنوا به عن غيره من أمثاله، فصار له قبول،

(1) البدر التمام 16/1.

(2) أبجد العلوم ص 620.

(3) بلوغ المرام، بتعليق: محمد حامد الفقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى الحلبي ص

وعليه إقبال، حتى استفاد منه في كل عصر الجم الغفير...⁽¹⁾.
وأختم كلامي بالكلمة الجامعة للدكتور عائض القرني في وصفه
لكتاب بلوغ المرام حيث قال: "فهذا بلوغ المرام في ثوبه الجديد،.... وهذا
الكتاب وضع له القبول في الأرض، فحفظه الطلاب، ومهر فيه العلماء،
وشرحه المحدثون، وازدانت به المجالس، وعمرت به المساجد، ودرس في
الجامعات، واستدل بأحاديثه في المناظرات"⁽²⁾.

سادسا: طبعاته

طبع هذا الكتاب طبعات كثيرة⁽³⁾، منها:

- 1 - طبعة دار الفتح للطباعة والنشر والتوزيع الشارقة الإمارات العربية المتحدة، ضبط أصوله وعلق عليه: محمد أمين كتبي، طبع سنة 1414هـ - 1994م.
- 2 - طبعة دار ابن الجوزي القاهرة، باعتناء مركز المنبر للبحث العلمي، الطبعة الأولى 1417هـ - 1996م.
- 3 - طبعة دار الصميعي السعودية، شرحه وعلق عليه وخرج أحاديثه: أبو

(1) توضيح الأحكام 109/1، وانظر 113/1.

(2) بلوغ المرام في ثوبه الجديد ص 11.

(3) للاطلاع على مزيد من طبعات هذا الكتاب انظر شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام (كتاب الطهارة) 30/1 وما بعدها، وكتب أحاديث الأحكام جمع ودراسة بلوغ المرام نموذجاً ص 33 وما بعدها.

- قتيبة نظر بن محمد الفاريابي، الطبعة الأولى 1418هـ - 1998م.
- 4 - طبعة دار العطاء للنشر والتوزيع بالرياض، بتحقيق وتخريج: أبو معاذ طارق بن عوض الله محمد، الطبعة الأولى سنة 1424هـ.
- 5 - طبعة مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان، تحقيق: خالد بن ضيف الله الشلاحي، الطبعة الأولى 1424هـ - 2003م.
- 6 - طبعة دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة القاهرة، حققه وخرج أحاديثه وشرح غريبه: أحمد عبد الرازق البكري، الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.
- 7 - طبعة دار الصديق السعودية، بتحقيق الشيخ عصام موسى هادي، وهي محلاة بأحكام العلامة الألباني - رحمه الله تعالى -، طبع الكتاب عدة طبعات منها سنة 1423هـ - 2002م.
- 8 - طبعة دار القبس للنشر والتوزيع بالرياض، بتحقيق وتخريج وتعليق: الشيخ الدكتور ماهر بن ياسين الفحل، صدرت الطبعة الأولى 1435هـ - 2014م⁽¹⁾.
- 9 - طبعة المكتبة السلفية مصر، عني بتصحيحه والتعليق عليه محمد حامد الفقي ت1347هـ، كما طبع بدار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى الحلبي.

(1) انظر: <https://ia801308.us.archive.org/10/items/FP145220/145220.pdf>

10 - طبعة دار الفلق الرياض، تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري، حيث طبعته طبعات متعددة، كما طبع بدار أطلس عدة طبعات.

المبحث الثاني: عناية طلبة العلم والعلماء ببلوغ المرام

على الرغم من أن بلوغ المرام⁽¹⁾ لم يكن أول ما ألف في أحاديث الأحكام ولا آخرها، بل كان في مرحلة بين هذه وتلك، لكنه يُعدُّ من أشهر الكتب المصنفة في هذا الفن إن لم نقل أشهرها على الإطلاق؛ وذلك لما تميز به من مزايا جعلت طلبة العلم والعلماء قديما وحديثا يُقبلون عليه إقبالا شديدا، ويعتنون به غاية العناية حفظا وشرحا وتعليقا واختصارا ونظما وتخريجا، كما وجد عناية من الباحثين والدارسين. وسأتناول هذا المبحث في مطلبين: المطلب الأول: الأعمال المكتوبة، والمطلب الثاني: الأعمال غير المكتوبة.

المطلب الأول: الأعمال المكتوبة

الأعمال المكتوبة كثيرة، وهذا سرد لما وقعت عليه يدا الباحث من أعمال مكتوبة حول بلوغ المرام مرتبا إياها على الترتيب الألفبائي حسب نوع العمل.

(1) ذكرت بيانات طبع الكتاب الذي وقفت عليه في المتن، أو أخلت على مصدر المعلومة إن لم أقف عليه في الهامش، وقد بينت اسم الكتاب، ومؤلفه، ومكان طبعته، ورقمها، وسنة الطبع كلما تيسر ذلك.

أولاً: الشروح

- تعاقبت الجهود على شرح بلوغ المرام منذ القرن الذي ألفه فيه مصنفه إلى وقتنا الحاضر، وهذا سرد للشروح المكتوبة منه:
- 1 - إبانة الأحكام شرح بلوغ المرام، شرح: حسن سليمان النوري وعلوي عباس المالكي، وهو شرح مدرسي، طبع بدار الفكر بيروت لبنان سنة 2006م في أربعة مجلدات. أكمله عبد السلام بن محمد بن عمر علوش من بداية قسم المعاملات حتى نهاية الكتاب.
 - 2 - إعلام الأنام شرح بلوغ المرام من أحاديث الأحكام، تحرير وشرح واستنباط: الأستاذ الدكتور نور الدين عتر، طبع بمكتبة دار الفرفور ومكتبة دار اليمامة دمشق عدة طبعات.
 - 3 - إفهام الأفهام بشرح بلوغ المرام من أحاديث الأحكام، تأليف: يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر البطاح الأهمل الحسيني الزبيدي من فقهاء الشافعية في اليمن ت 1246هـ⁽¹⁾.
 - 4 - الإفهام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد العزيز بن عبد الله الراجحي، طبع بدار العاصمة الرياض في مجلدين، الطبعة الأولى 2005م.
 - 5 - البدر التمام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام، للقاضي العلامة حسين

(1) حقق الكتاب في رسالتين علميتين بقسم التفسير والحديث بكلية أصول الدين الجامعة الأسمرية الإسلامية، وانظر مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص 75، والأعلام 253/8، ومعجم المؤلفين 333/13.

- ابن محمد المغربي ت 1119هـ، حققه: الدكتور محمد شحود خرفان، وطبع بدار الوفاء المنصورة في خمسة مجلدات، الطبعة الأولى 1425هـ - 2004م، كما طبع بتحقيق: علي بن عبد الله الزين في عشرة أجزاء، صدر آخر أجزاء الطبعة الأولى 1428هـ - 2007م دون ذكر مكان الطبع⁽¹⁾.
- 6 - تحفة الكرام شرح بلوغ المرام، جمعه ورتبه: د. محمد لقمان السلفي، طبع في مجلد واحد لدى دار الداعي بالرياض بالتعاون مع مركز ابن باز للدراسات الإسلامية بالهند، الطبعة الأولى سنة 1421هـ.
- 7 - تسهيل الإمام بفقّه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: د. صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى به: عبد السلام بن عبد الله السلمان، الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م دون ذكر مكان الطبع.
- 8 - تنوير الأفهام شرح بلوغ المرام، تأليف: الشيخ هاشم سعيد البقمي⁽²⁾.
- 9 - توضيح الأحكام من بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، أشرف على المراجعة والطباعة: بسام بن عبد الله البسام، طبع بدار الميمان للنشر والتوزيع بالرياض السعودية، الطبعة الأولى 1428هـ - 2007م، كما طبع في غيرها.

(1) انظر: <http://waqfeya.com/book.php?bid=10305320/7>.

(2) بحث موجود على النت بعنوان كتب أحاديث الأحكام جمع ودراسة بلوغ المرام نموذجا ص 67.

- 10 - سبل السلام الموصلة إلى بلوغ المرام. تأليف: محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني ت 1182هـ. حققه وخرج أحاديثه وضبط نصه: محمد صبحي حلاق، طبع بدار ابن الجوزي للنشر والتوزيع الرياض، الطبعة السابعة 1427هـ، كما طبع طبعات عديدة بتحقيقات متعددة.
- 12 - شرح بلوغ المرام، تأليف: إبراهيم بن أبي القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن جمعان ت 922هـ⁽¹⁾.
- 13 - شرح بلوغ المرام، تأليف: سليمان بن عمر الأهدل⁽²⁾.
- 13 - شرح بلوغ المرام، تأليف: موسى جار الله التركستاني القازاني التاتاري الروستوفدوني الروسي ت 1369هـ⁽³⁾.
- 14 - شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام، تأليف: إبراهيم بن الشرف أبي القاسم جعمان اليمنى الزبيدي ت 897هـ⁽⁴⁾.
- 15 - شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن

(1) ذكره نظر الفارياي في مقدمة شرحه لبلوغ المرام.

(2) ذكره نظر الفارياي في مقدمة شرحه لبلوغ المرام، وقال: انظر الفهرس الشامل لكتب الحديث النبوي.

(3) انظر: الأعلام 320/7، ونثر الجواهر والدرر 1632/2.

(4) قال السخاوي في الضوء اللامع 117/1: "وبلغني أنه كتب على بلوغ المرام لشيخنا شيئاً شبه الشرح، ولكن لم أقف عليه، ولم أسمع به منه، وإنما أعلمني به غيره"، وانظر مصادر الفكر الإسلامي في اليمن.

- نهشل الحيمي اليمني الشافعي ت 1068هـ⁽¹⁾.
- 16 - شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام، للشيخ سعد بن ناصر الشثري، طبع بدار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع الرياض السعودية، الطبعة الأولى 1435هـ - 2014م⁽²⁾.
- 17 - شرح السيد محمد بن يوسف الأهدل. قال السيد محمد كتبي: وقد رأيت منه نسخة خطية عند شيخنا العلامة الشيخ عمر حمدان، وأسأل الله تعالى أن يوفق من يقوم بطبعها⁽³⁾.
- 18 - شرح العلامة الأزهرى محمد علي أحمدين ت 1391هـ، ألفه بمكة المكرمة أيام إقامته فيها للتدريس من سنة 1367 - 1371هـ⁽⁴⁾.
- 19 - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، تأليف: العلامة محمد بن صالح العثيمين ت 1421هـ، تحقيق وتعليق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة بيومي، طبعته المكتبة الإسلامية القاهرة، الطبعة الأولى 1427هـ، كما طبع في غيرها.

(1) انظر: هدية العارفين 5/548، ومعجم المؤلفين 5/174، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص 60، وقد ذكر الصنعاني أنها حاشية على بلوغ المرام. انظر سبل السلام 1/244، 37/2.

(2) انظر: < <https://ar.islamway.net> الكتب > شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

(3) انظر: بلوغ المرام من أدلة الأحكام، ضبط أصوله وعلق عليه: محمد أمين كتبي ص 6.

(4) انظر: بلوغ المرام من أدلة الأحكام، دار الفتح الشارقة ص 7.

20 - فتح العلام بشرح وتحقيق بلوغ المرام، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، شرح وتحقيق: محمد خلف يوسف الواجاني، طبع بدار الأندلس الجديدة للنشر والتوزيع القاهرة مصر، الطبعة الأولى 1429هـ - 2008م.

21 - فتح العلام شرح بلوغ المرام، للشيخ محمد ياسين الفاداني ت 1410هـ⁽¹⁾.

22 - فتح العلام في دراسة أحاديث بلوغ المرام حديثاً وفقهياً مع ذكر بعض المسائل الملحقة، تأليف: محمد بن علي بن حزام الفضلي البغداني، الناشر: مكتبة ابن تيمية، دار العاصمة اليمن، الطبعة الأولى 1432هـ.

23 - فتح العلام لشرح بلوغ المرام، تأليف: أبي الخير نور الحسن خان بن أبي الطيب صديق ابن حسن القنوجي ت 1307هـ، علق عليه وخرج أحاديثه: محمد صبحي حلاق، طبعته مؤسسة المعارف بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1422هـ - 2001م.

24 - فتح الوهاب شرح على بلوغ المرام، للشيخ محمد أحمد الداه الشنقيطي ت 1403 هـ، نشرته: دار الفكر في بيروت سنة 1404هـ⁽²⁾.

(1) انظر: نثر الجواهر والدرر 2/2149.

(2) انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة 413/1، وشرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام "كتاب الطهارة" 35/1.

- 25 - فقه الإسلام شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني، تأليف: عبد القادر شيبية الحمد، طبع في مطابع الرشيد في المدينة النبوية في عشرة أجزاء سنة 1401هـ، كما طبعته مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض، الطبعة الأولى 1423هـ - 2003م.
- 26 - قفو الأثر في شرح بلوغ المرام بكلام ابن حجر، تأليف: أبي عائش عبد المنعم إبراهيم، صدرت منه الطبعة الأولى سنة 1999م في خمسة مجلدات، ونشرته مكتبة نزار مصطفى الباز الرياض السعودية.
- 27 - مختصر الكلام على بلوغ المرام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك ت 1377هـ، طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي، ونشرته المكتبة الأهلية في الرياض ضمن المجموعة الجلية، كما طبع بدار اشبيليا للنشر والتوزيع الرياض السعودية، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م.
- 28 - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، طبع بدار ابن الجوزي للنشر والتوزيع الرياض، الطبعة الأولى من سنة 1429هـ - إلى 1432هـ في عشرة أجزاء.
- 29 - منحة الكرام بشرح بلوغ المرام، تأليف: أبي المحاسن جمال الدين يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني ت 899هـ⁽¹⁾.
- 30 - نيل المرام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام، تأليف: الشيخ محمد بن ياسين بن عبد الله من علماء الموصل ت 1427هـ، طبع في خمسة أجزاء

(1) انظر: الضوء اللامع 315/10، والبدر الطالع 354/2، ومعجم المؤلفين 304/13.

في مجلدين، المكتبة التجارية مكة المكرمة، الطبعة الثانية 1412هـ - 1992م.

32 - هداية الأنام بشرح بلوغ المرام، تأليف: د. عبد الرشيد عبد العزيز سالم، طبع في مكتبة الشروق بمصر في 673 صفحة، الطبعة الأولى 1422هـ⁽¹⁾.

ثانياً: التعليقات

1 - إتحاف الكرام تعليق على بلوغ المرام، للشيخ صفي الرحمن المباركفوري ت 1427 هـ، طبعته المطبعة السلفية بنارس الهند، الطبعة الأولى 1403هـ، كما نشرته دار السلام الرياض السعودية سنة 1412هـ⁽²⁾.

2 - بشير الكرام ببلوغ المرام، تأليف: محمد أمين كتبي، الناشر: دار الفتح للطباعة والنشر الشارقة الإمارات، طبع سنة 1414هـ - 1994م⁽³⁾.

3 - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، صحّحه وعلّق عليه: الشيخ محمد حامد الفقي، طبع بدار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع الرياض، الطبعة السادسة 1417هـ - 1996م.

4 - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، عني بتصحيحه والتعليق عليه: عبد الله

⁽¹⁾ بحث موجود على النت بعنوان كتب أحاديث الأحكام جمع ودراسة بلوغ المرام نموذجاً ص 53.

⁽²⁾ انظر: شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام "كتاب الطهارة" 35/1.

⁽³⁾ انظر: بلوغ المرام من أدلة الأحكام، دار الفتح الشارقة ص 8.

الصدّيق الغماري⁽¹⁾.

ثالثاً: الاختصارات

- 1 - بلوغ المرام في ثوبه الجديد، تأليف: د. عائض القرني، دار العبيكان الرياض السعودية، الطبعة الثانية 1427هـ - 2006م.
- 2 - تقريب بلوغ المرام للحفاظ، القسم الأول: ما في الصحيحين أو أحدهما، القسم الثاني: ما في سنن أبي داود، قريه: فهد بن عبد الرحمن اليحيى وطارق بن محمد الخضر، طبع بدار ابن الجوزي الرياض السعودية، الطبعة الأولى 1420هـ - 1999م.
- 3 - وحي الكلام من بلوغ المرام، للشيخ شاكّر بن محمود، طبع في المطبعة المعمارية سنة 1348هـ في اثنتين وتسعين صفحة⁽²⁾.

رابعاً: الحواشي

- 1 - حاشية الدهلوي على بلوغ المرام، تأليف: الشيخ أحمد بن حسن الدهلوي ت 1338هـ، طبعت سنة 1325هـ على الحجر في الهند، كما طبعت في دار الأرقم في جزّين⁽³⁾، وطبعت أيضاً - بالمكتب الإسلامي

(1) انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة 404/1.

(2) انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة 420/1، وشرح بلوغ المرام

من أدلة الأحكام "كتاب الطهارة" 37/1.

(3) انظر: شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام "كتاب الطهارة" 35/1.

دمشق بيروت سنة 1394هـ⁽¹⁾.

2 - حاشية الشيخ عبد العزيز بن باز ت 1420هـ على بلوغ المرام، وهي تعليقات مختصرة كان الشيخ يملئها فتقيد على نسخته، وقد طبعت بعناية الشيخ: عبد العزيز بن إبراهيم القاسم، وطبعت مرة أخرى سنة 1425هـ عن دار الامتياز⁽²⁾.

3 - حاشية على بلوغ المرام، تأليف: علي بن سليمان الأهدل المتوفى بعد سنة 1250هـ، ذكره الحبشي في جامع الشروح والحواشي⁽³⁾.

خامسا: التخريجات

وإن كان بعض الذين خدموا بلوغ المرام بتحقيقه وإخراجه إلى الطباعة قد قاموا بتخريج أحاديثه إلا أن المراد هنا الأعمال التي نص أصحابها على تخريج بلوغ المرام، وهي:

- 1 - الإمام بتخريج أحاديث منظومة بلوغ المرام، للسيد محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني الصنعاني ت 1380هـ، مطبوع مع نظم الصنعاني⁽⁴⁾.
- 2 - التبيان في تخريج وتبويب أحاديث بلوغ المرام وبيان ما ورد في الباب،

(1) انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة 406/1.

(2) انظر: شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام "كتاب الطهارة" 35/1.

(3) انظر: كتب أحاديث الأحكام في تاريخ الإسلام، كتبه أبو الأشبال الجزائري.

(4) انظر: ملنقى أهل الحديث، قلت: في عزو هذا العمل إلى بلوغ المرام تسامح، فهو على

النظم، وليس على متن البلوغ.

تأليف: خالد بن ضيف الله الشلاحي، طبع بمؤسسة الرسالة سنة 1421هـ في ثمانية مجلدات.

3 - تخريج أحاديث البلوغ، لسمير أمين الزهيري في أربعة مجلدات، ومختصر للتخريج في مجلد، طبع دار الضياء الرياض⁽¹⁾.

4 - تهذيب تخريجات بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني للحفظ، هذبه: عبد الله بن حمود الفريح، طبع بدار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع الرياض السعودية، الطبعة الأولى 1428هـ - 2007م.

5 - حاشية إتحاف الكرام بتخريج وتحقيق بلوغ المرام، تأليف: أبي عزيز حسن بن نور المروعي، طبعته دار الآثار صنعاء، الطبعة الأولى 1428هـ - 2007م.

6 - خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام، تأليف: خالد بن ضيف الله الشلاحي، وقد صدرت الطبعة الأولى عن مكتبة الرشد ناشرون سنة 1425هـ - 2004م في ثلاثة مجلدات.

سادسا: المنظومات

كما لم يغفل عن دراسته الناظمون، فنظموه في أبيات من الشعر؛ ليتمكن من حفظه، وترسخ في الذاكرة أبياته. وهي:

1 - منظومة بلوغ المرام من أدلة الأحكام، تأليف: الإمام محمد بن

(1) انظر: ملنقى أهل الحديث، قلت: في عزو هذا العمل إلى بلوغ المرام تسامح، فهو على

النظم، وليس على متن البلوغ.

إسماعيل الأمير الصنعاني ت 1182هـ، ويليها تتمتها تأليف: العلامة الحسين بن عبد القادر بن علي ت 1198هـ. وعليهما إتحاف ذوي الأفهام لتحقيق منظومة بلوغ المرام، تأليف: عبد الحميد بن صالح بن قاسم آل أعوج، دار ابن حزم، الطبعة الأولى 1430هـ - 2009م.

2 - منظومة بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير ت 1242هـ. قال الشوكاني: "بلغني أنه نظم بلوغ المرام، وأنه الآن يشرحه"⁽¹⁾.

سابعاً: بعض الأبواب من بلوغ المرام

1 - تنبيه الكرام على أحاديث في بلوغ المرام، تأليف: الشيخ عبد الله بن صالح العبيلان، نشرته دار المنار للنشر في الخرج، الطبعة الأولى سنة 1412هـ، وهي رسالة في 32 صفحة⁽²⁾.

2 - دراسات فقهية أصولية تطبيقية في أربعين حديثاً من أحاديث الأحكام، مختارة من كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام، تأليف: د. خلف محمد المحمد، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1429هـ - 2010م.

(1) البدر الطالع 273/1، لكن الحبشي ذكر في مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص 74، 75، أن للشيخ عبد الله نظماً اسمه فتح السلام على عمدة الأحكام، ولم يذكر له نظماً على بلوغ المرام. قلت: ولعل ما ذكره الحبشي هو الأقرب إلى الصواب؛ لأنه يستبعد أن يعيد ما نظمه والده، وانظر معجم المؤلفين 110/6.

(2) انظر: شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام "كتاب الطهارة" 37/1.

- 3 - الساطع شرح كتاب الجامع من كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام، للشيخ محمد بن ياسين ابن عبد الله، نشرته المكتبة التجارية في مكة المكرمة، بدون تاريخ.
- 4 - شرح أحاديث الصيام من بلوغ المرام، إعداد: د. ناصر بن إبراهيم العبودي، نشرته دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1428هـ.
- 5 - شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل الزبيدي الشافعي الحسيني ت 1250هـ وصل فيه إلى كتاب البيوع⁽¹⁾
- 6 - شرح بلوغ المرام، تأليف: إبراهيم بن إسماعيل اليعقوبي ت 1406هـ، ولم يتمه⁽²⁾.
- 7 - شرح لبلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن سليمان الجوهري ت 1301هـ، لم يكمله⁽³⁾.
- 8 - شرح بلوغ المرام، للشيخ محمد عابد بن أحمد الأنصاري السندي الحنفي ت 1257هـ توجد قطعة منه في المدينة، ولم يتمه⁽⁴⁾.
- 9 - شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام، للشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز الدهامي، مركز الدعوة والإرشاد البكيرية، الطبعة الأولى 1436هـ -

(1) انظر: معجم المؤلفين 140/5، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص 76.

(2) انظر: عقد الجواهر في علماء الربع الأول من القرن الخامس عشر 1698/2.

(3) انظر: منتديات منابر النور m-noor.com/showthread.php?p=27415

(4) انظر: الأعلام 180/6، ومعجم المؤلفين 375/3.

2015م⁽¹⁾.

10 - شرح كتاب الحج من بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن مانع الروقي، طبع بالمكتبة الوقفية سنة 1431هـ⁽²⁾.

11 - من فقه السنة: هو عبارة عن أحاديث من بلوغ المرام، قام بشرحها الشيخ حماد الحماد المدرس بالجامعة الإسلامية بالمدينة، وقد خرج منها عدة مجموعات عن أحاديث البيوع والشفعة والإجارة وغيرها⁽³⁾.

12 - نصيحة الأنعام بفوائد بلوغ المرام (العبادات) ، تأليف: سمير عبد الرزاق الشوايكة، طبع بدار يافا العلمية للنشر والتوزيع عمان الأردن، الطبعة الأولى 2010 م.

ثامنا: ترجمة بلوغ المرام (التعريف به).

1 - الروض البسام من ترجمة بلوغ المرام ومؤلفه الإمام، تأليف: حسن بن صديق بن حسن خان، تحقيق: أحمد بن عبد العزيز آل عبد المحسن، دار الصميعي الرياض 1411هـ⁽⁴⁾.

(1) ذكر المؤلف في موقعه أن شرحه لكتاب الحج من بلوغ المرام معد للطبع. انظر عبد الرحمن-عبد العزيز-الدهامي /45848/scholar/midad.com

(2) <http://waqfeya.com/book.php?bid=9826>.

(3) انظر: كتب أحاديث الأحكام في تاريخ الإسلام، كتبه أبو الأشبال الجزائري.

(4) انظر: مصادر الفكر الإسلامي ص 90، ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة 219/1.

2 - ملقط الروض البسام من ترجمة بلوغ المرام، تأليف: محمد بن علي صديق بن حسن خان، المطبع المجتبائي دهلي 1332هـ. وهو في ثلاث عشرة صفحة ضمن مجموعة⁽¹⁾.

تاسعا: مزج البلوغ بغيره

1 - بغية الحفاظ من أحاديث الأحكام، منتخب من عمدة الأحكام وبلوغ المرام مما اتفق عليه الشيخان أو انفرد به أحدهما، كتبه: يوسف بن محمد إبراهيم العبيد، وطبعته مكتبة الرشد ناشرون الرياض السعودية، الطبعة الأولى 1425هـ - 2004م.

2 - تهذيب بلوغ المرام من أدلة الأحكام، تأليف: الدكتور خالد بن عبد العزيز الباتلي، طبع بدار كنوز إشبيليا الرياض، الطبعة الأولى 1431هـ. ضم الكتاب زوائد أحاديث عمدة الأحكام على البلوغ، ووضع كل حديث في محله اللائق به من أبواب الكتاب، وقد بلغت أحاديث التهذيب بعد الجمع والترتيب 1568 حديثا.

3 - اللباب المنتقى الملتقى بين بلوغ المرام والمنتقى لابن تيمية، تأليف: يحيى بن محمد لطف الله شاكر ت 1370هـ⁽²⁾.

عاشرا: أعمال بغير اللغة العربية

1 - ترجمة بلوغ المرام مع التعليقات، للأستاذ أحمد حسن بندوغ الإندونيسي

(1) انظر: المرجع السابق 420/1.

(2) انظر: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص 85.

ت 1958م⁽¹⁾.

2 - ترجمة بلوغ المرام مع التعليقات، للشيخ محمد إدريس بن عبد الرؤوف المربوي ت 1410هـ، مطبوع بمصر⁽²⁾.

3 - شرح أحمد داود أوغلو، حيث ترجم بلوغ المرام إلى اللغة التركية، ثم شرحه شرحاً مناسباً، فجاء في أربعة أجزاء⁽³⁾.

4 - مسك الختام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام، تأليف: أبي الطيب صديق بن حسن خان القنوجي ت 1307هـ، وهو باللغة الفارسية، وقد طبع بالهند⁽⁴⁾.

حادي عشر: الدراسات والبحوث

لا أريد أن أستقصي البحوث والدراسات التي تناولت شروح الكتاب، فهي كثيرة جداً، وسأكتفي بذكر الدراسات التي خصصت للمتن بلوغ المرام فقط، وهي:

1 - الأوامر النبوية وأثرها في استنباط الأحكام بالتطبيق على بلوغ المرام، رسالة ماجستير قدمت من الطالبة: مريم محمود عثمان وهدان لقسم أصول

(1) انظر: شروح كتب الحديث لعلماننا في القرن الرابع عشر الهجري وأوائل هذا القرن.

<https://wadod.org/vb/showthread.php?t=7314>

(2) انظر: المرجع السابق.

(3) انظر: شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام "كتاب الطهارة" 35/1.

(4) أبجد العلوم ص 620.

الفقه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالقاهرة جامعة الأزهر،
نوقشت سنة 1424هـ - 2003م. منها نسخة محفوظة بالمكتبة المركزية
بجامعة الأزهر تحت الرقم (10027).

2 - شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام (كتاب الطهارة)، نال به مؤلفه الشيخ
سلمان بن فهد العودة درجة الدكتوراه من جامعة الجنان بלבنا، ونشر في
أربعة مجلدات، دار الرشد الرياض، الطبعة الثانية 1427هـ - 2006م.
3 - العموم وأثره في استنباط الأحكام من بلوغ المرام، رسالة ماجستير
قدمت من الطالب: عبد المنعم محمد سعيد العصار لقسم الشريعة الإسلامية
بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين القاهرة جامعة الأزهر، نوقشت سنة
1422هـ - 2000م. منها نسخة محفوظة بالمكتبة المركزية بجامعة الأزهر
تحت الرقم (7559).

4 - النهي الصريح وأثره في استنباط الأحكام بالتطبيق على بلوغ المرام،
رسالة ماجستير قدمت من الطالب: محمد عبد الجليل عبد الحميد لقسم
الشريعة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر.
منها نسخة محفوظة بالمكتبة المركزية بجامعة الأزهر تحت الرقم (7128).

المطلب الثاني: الأعمال غير المكتوبة

مما لا شك فيه أن تدريس بلوغ المرام - متناً أو شرحاً - في المساجد
وحلقات العلم كان منذ فترات طويلة، لكن لما لم يُنقل إلينا؛ لعدم وجود
التقنيات الحديثة التي ساعدت على التصوير والتسجيل في هذا الزمن فإنني

سأكتفي بذكر ما اطلعت عليه من أعمال هذا الوقت. والأعمال غير المكتوبة - سواء كانت تسجيلات صوتية أو مرئية - كثيرة جداً، ويصعب حصرها واستقصاؤها، منها ما هو كامل، ومنها ما هو غير كامل، بل من هذه الشروح ما هو قائم وقت إعداد هذا البحث، كما أن بعض هذه الأعمال مقيدة بجزء معين من بلوغ المرام ككتاب الطهارة، أو باب الأدب، وبعضها غير مقيد بكتاب أو باب معين، وهي على النحو الآتي.

أولاً: الأعمال غير المقيدة

في هذا الفرع سأذكر الشروح غير المكتوبة للكتاب سواء كانت للكتاب جميعه أو لبعضه، لكنه غير محدد بكتاب من كتب بلوغ المرام أو بباب من أبوابه، وقد ذكرت الشروح التي توفي أصحابها أولاً، ثم ذكرت بقيتها مرتباً إياها على حروف المعجم، وهذه الشروح هي:

- 1 - شرح بلوغ المرام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ت 1420 هـ.
- 2 - شرح بلوغ المرام، للشيخ عطية محمد سالم ت 1420 هـ.
- 3 - شرح بلوغ المرام، للشيخ محمد بن صالح بن عثيمين ت 1421 هـ.
- 4 - شرح بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين ت 1430 هـ⁽¹⁾.

(1) انظر: www.alifta.gov.sa/Ar/IftaContents/Pages/abdullah_bengbreen.aspx.

5 - شرح بلوغ المرام، للشيخ العلامة محمد بن عبد الله السبيل ت 1434هـ⁽¹⁾.

6 - شرح بلوغ المرام، للشيخ أحمد بن عبد الرحمن الزومان⁽²⁾.

7 - شرح بلوغ المرام، للشيخ أبي إسحاق الحويني⁽³⁾.

8 - شرح بلوغ المرام، للشيخ خالد بن عبد الله المصلح⁽⁴⁾.

9 - شرح بلوغ المرام، للشيخ سامي بن محمد الصقير⁽⁵⁾.

10 - شرح بلوغ المرام، للشيخ سعد بن عبد الله الحميد⁽⁶⁾.

11 - شرح بلوغ المرام، للشيخ سعد بن ناصر الشثري⁽⁷⁾.

12 - شرح بلوغ المرام، للشيخ سلمان بن فهد العودة⁽⁸⁾.

13 - شرح بلوغ المرام، للشيخ سليمان بن ناصر العلوان⁽⁹⁾.

(1) انظر: منتديات الإمام الآجري - <http://www.ajurry.com/vb/archive/index.php/f-65.html>

(2) انظر: < www.alukah.net موقع الشيخ أحمد بن عبد الرحمن الزومان، صوتيات.

(3) انظر: www.alsalafway.com/cms/multimedia.php?action=series&id=1183.

(4) انظر: <https://www.youtube.com/watch?v=VTFV78JdcBI>.

(5) انظر: <https://twitter.com/dralsoger?lang=ar>.

(6) انظر: <https://ar.islamway.net/collection/2567>.

(7) انظر: dro-s.com/ شرح - بلوغ - المرام - إذاعة القرآن - الكريم.

(8) انظر: <https://ar.islamway.net/collection/1657>.

(9) انظر: المعجم الجامع في تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين ص 89.

جهود العلماء في بلوغ المرام من أدلة الأحكام

- 14 - شرح بلوغ المرام، للشيخ صالح بن عبد الله الحديثي⁽¹⁾.
- 15 - شرح بلوغ المرام، للشيخ صالح بن فوزان الفوزان.
- 16 - شرح بلوغ المرام، للشيخ عائض بن عبد الله القرني⁽²⁾.
- 17 - شرح بلوغ المرام، للشيخ عبد السلام بن محمد الشويعر⁽³⁾.
- 18 - شرح بلوغ المرام، للشيخ عبد الكريم بن عبد الله الخضير⁽⁴⁾.
- 19 - شرح بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن سفر الغامدي⁽⁵⁾.
- 20 - شرح بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن صالح العيلان⁽⁶⁾.
- 21 - شرح بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السعد⁽⁷⁾.
- 22 - شرح بلوغ المرام، للشيخ أبي عبد الله مازن بن محمد السرساوي المصري⁽⁸⁾.

(1) انظر: <http://dro-s.com> / شرح بلوغ المرام للشيخ صالح الحديثي.

(2) انظر: <http://islamport.com/w/amm/Web/2569/10663.htm>.

(3) انظر: <http://alfiqh.net> / شرح بلوغ المرام عبد السلام الشويعر.

(4) انظر: شرح - بلوغ - المرام - عبد - الكريم - الخضير / alfiqh.net.

(5) انظر: https://www.youtube.com/watch?v=grMc_krfQK4.

(6) انظر: islamport.com/w/amm/Web/2569/10663.htm.

(7) انظر: <https://www.youtube.com/watch?v=jz2TSXyGf0o>.

(8) انظر: <http://www.ebnmaryam.com/vb/t190083.html>.

- 23 - شرح بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن ناصر السلمي⁽¹⁾.
- 24 - شرح كتاب بلوغ المرام، للشيخ عبد المحسن حمد العباد⁽²⁾.
- 25 - شرح بلوغ المرام، للشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل⁽³⁾.
- 26 - شرح بلوغ المرام، للشيخ عمر بن حسن فلاتة⁽⁴⁾.
- 27 - شرح بلوغ المرام، للشيخ عمر بن حمرون الجزائري⁽⁵⁾.
- 28 - شرح بلوغ المرام، للشيخ فالح بن محمد بن فالح الصغير⁽⁶⁾.
- 29 - شرح بلوغ المرام، للشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي⁽⁷⁾.
- 30 - شرح بلوغ المرام، للشيخ هشام بن فؤاد البيلي⁽⁸⁾.
- 31 - شرح بلوغ المرام، للشيخ هيثم بن محمد جميل بن عبد الغني سرحان⁽⁹⁾.

(1) انظر: <https://archive.org/details/alsulambloogmram>.

(2) انظر: subulsalam.com/catplay.php?catsmktba=177.

(3) انظر: <http://www.alsalafway.com/cms/multimedia.php?action=group&id=67>.

<http://www.alsalafway.com/cms/multimedia.php?action=group&id=67>.

(4) انظر: <https://archive.org/details/Falatah-Bolog>.

(5) انظر: ملتقى أهل الحديث www.ahlalhdeth.com.

(6) انظر: المعجم الجامع في تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين ص 263.

(7) انظر: شرح - بلوغ المرام - الشيخ محمد بن محمد / dro-s.com.

(8) انظر: <http://www.elbeialy.com/catplay.php?catsmktba=253>.

(9) انظر: https://www.youtube.com/watch?v=dSiP32NqR_s.

32 - الشرح الكبير المستوعب لبلوغ المرام، للشيخ سليمان بن وائل التويجري⁽¹⁾.

ثانياً: الأعمال المقيدة

أقصد بهذا الفرع الأعمال غير المكتوبة المقيدة بكتاب من كتب بلوغ المرام كالطهارة أو الزكاة، أو بباب من أبوابه كباب الأدب من كتاب الجامع، ومن هذه الأعمال:

1 - شرح كتاب الطهارة من بلوغ المرام، للشيخ حسين بن عبد العزيز آل الشيخ⁽²⁾.

2 - شرح كتاب الطهارة من بلوغ المرام، للشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ⁽³⁾.

3 - شرح كتاب الطهارة من بلوغ المرام، للشيخ عبد العزيز بن مرزوق الطريفي⁽⁴⁾.

4 - شرح كتاب الزكاة من بلوغ المرام، للشيخ د. عبد السلام بن سالم السحيمي⁽⁵⁾.

(1) انظر: /dro-s.com الشرح الكبير المستوعب لكتاب بلوغ المرام.

(2) انظر: <https://archive.org/details/boloogmaraam>.

(3) انظر: <https://ar.islamway.net>.

(4) انظر: <https://islamhouse.com/ar/books/314983>.

(5) انظر: https://www.youtube.com/watch?v=iCb_Toaztw4.

5 - شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام، للشيخ ناصر الدين الألباني ت 1420هـ⁽¹⁾.

6 - شرح كتاب الصيام من كتاب بلوغ المرام، للشيخ أبي أنور سالم بامحرز⁽²⁾.

7 - شرح كتاب الصيام، كتاب الحج، كتاب البيوع، كتاب الجامع من بلوغ المرام، للشيخ سليمان ابن سليم الله الرحيلي⁽³⁾.

8 - شرح كتاب الجامع من بلوغ المرام، للشيخ محمد بن هادي المدخلي⁽⁴⁾.

9 - شرح باب الأدب من كتاب بلوغ المرام، للشيخ أحمد محمد الصادق النجار⁽⁵⁾.

10 - شرح جزء من بلوغ المرام، للشيخ حسن عبد الستير النعماني⁽⁶⁾.
ومن الجدير بالذكر التنبيه على أن بعض الأعمال غير المكتوبة قد تم
تفريغها على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت أو المكتبة الشاملة.

(1) انظر: الآجري. subulsalam.com/pageother.php?catsmktba=905

(2) انظر: www.ajurry.com/vb/showthread.php?t=46052

(3) انظر: www.shalruhaily.com

(4) انظر: https://www.youtube.com/watch?v=NdnoYbevoGw

(5) انظر: https://www.youtube.com

(6) انظر: www.ahlaltheeth.com

ثالثاً: أعمال أخرى

هناك أعمال صوتية أخرى تناولت بلوغ المرام، منها:

- 1 - قراءة لكتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام، بصوت أبي عبد الرحمن علي المالكي⁽¹⁾.
 - 2 - قراءة بلوغ المرام من أدلة الأحكام، بصوت الشيخ سليمان بن محمد الشويهي⁽²⁾.
 - 3 - قراءة وضبط كتاب بلوغ المرام لشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد الكريم الزيد⁽³⁾.
 - 4 - من مميزات كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر رحمه الله، للشيخ العلامة يحيى بن علي الحجوري⁽⁴⁾.
- وبعد، فهذه محاولة من الباحث لجمع أكبر قدر ممكن من المؤلفات والدراسات التي اتخذت بلوغ المرام أساساً لها، وليس المقصود الحصر ولا أدعيه، ولو أردت استقصاء كل ما يتعلق بهذا الكتاب لوجدت صعوبة في ذلك؛ لكثرة ذلك من جهة، ومن جهة أخرى ما يجد بين الفينة والأخرى من إخراج بعض المؤلفات عليه سواء كانت قديمة أو حديثة.

(1) انظر: الأجرى <http://www.ajurry.com/vb/showthread.php?t=36200>.

(2) انظر: <https://archive.org/details/sawt-had-boloog>.

(3) انظر: <https://www.youtube.com/watch?v=fGgfwRjEnCk>.

(4) انظر: http://aloloom.net/show_sound.php?id=10665.

وما ذكر من الشروح وغيرها تعطي صورة واضحة عن العناية الكبيرة التي أولاهها العلماء وطلبة العلم قديما وحديثا لبلوغ المرام.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد ففي نهاية مسيرتي مع هذا البحث هذه أهم النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات التي أردت العناية بها.

أولاً: النتائج

1 - يعد بلوغ المرام من تراث هذه الأمة الخالد الذي تتوارثه الأجيال جيلا بعد جيلا دون حصر في مكان ولا زمان ولا لغة ولا جنس، فمنذ تصنيفه بدأت الأعمال عليه تنثر، وهي في تزايد مستمر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

2 - بلغت الأعمال المكتوبة التي ذكرت في هذا البحث أربعة وسبعين عملا، كما بلغت الأعمال غير المكتوبة ستة وأربعين عملا، فكان مجموع الأعمال مائة وعشرين عملا. وهذا يدل على أهمية الكتاب العلمية، وكثرة فوائده، وذلك سبب تصدره قائمة الكتب المصنفة في أحاديث الأحكام من حيث العناية والاهتمام.

3 - أن أكثر العلماء عناية ببلوغ المرام قديما هم علماء اليمن - طهرها الله من المعتدين، أما حديثا فأكثرهم عناية به هم علماء المملكة العربية السعودية.

4 - أن بعض الشروح والأعمال المكتوبة على بلوغ المرام لا تزال حبيسة الأرفف لم تر النور بعد، ويصعب الاستفادة منها؛ لعدم تيسر تحقيقها وإخراجها.

5 - أن ما قام به هؤلاء العلماء من نشر وتدريس وشرح وتعليق، وعرضها بما يتناسب مع مستجدات العصر جميعه يخدم السنة النبوية المطهرة، وذلك من حيث المحافظة عليها وتقريب فهمها للناس.

ثانيا: التوصيات:

1 - أوصي بالناية بهذا النوع من الأحاديث، وإرشاد الطلبة إلى حفظها، وكيفية استنباط الأحكام منها.

2 - أوصي بتوجيه عدد من الدارسين في المراحل الجامعية العليا للقيام بإعداد دراسات عن الكتاب من ناحية نحوية وبلاغية وتربوية. كما أرجو أن يجتهد بعض طلبة العلم في إعراب أحاديث هذا الكتاب القيم، فهناك العديد من الكلمات التي تحتل عدة أوجه من الإعراب، ويصعب على غير المتخصصين إعراب كثير منه، وطلبة العلم في أمس حاجة إلى مثل هذا العمل.

وأخيرا أسأل الله - سبحانه وتعالى - الإخلاص والقبول في القول والعمل، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم، برواية الإمام قالون عن الإمام نافع المدني.
- أبجد العلوم (الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم) ، تأليف: صديق بن حسن القنوجي ت1307هـ، أعده للطبع ووضع فهارسه: عبد الجبار زكار، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي دمشق، طبع 1978م.
- ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة منهجه في كتابه الإصابة، تأليف: شاکر محمود عبد المنعم، مؤسسة الرسالة بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1417هـ - 1997م.
- إتمام الأعلام (ذيل لكتاب الأعلام لخير الدين الزركلي)، تأليف: د. نزار أباطة ومحمد رياض المالح، دار الفكر دمشق سورية، دار صادر بيروت لبنان، الطبعة الثانية 1424هـ - 2003م.
- إرشاد الفحول، تأليف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني ت 1255هـ شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى.
- إعلام الأنام شرح بلوغ المرام من أحاديث الأحكام، تحرير وشرح واستنباط: الأستاذ الدكتور نور الدين عتر، مكتبة دار الفرفور ومكتبة دار اليمامة دمشق.
- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، تأليف: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين بيروت لبنان، الطبعة الثامنة 1989 م.

- إنباء الغمر بأبناء الغمر، لشيخ الإسلام الحافظ ابن حجر ت 852هـ، تحقيق: حسن حبشي، وزارة الأوقاف. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث العربي، القاهرة 1415هـ - 1994م.
- البدر التمام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام، للقاضي العلامة حسين محمد المغربي، تحقيق: الدكتور محمد شحود خرفان، دار الوفاء المنصورة، الطبعة الأولى 1425هـ - 2004م.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للقاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني ت 1250هـ، مطبعة السعادة بالقاهرة، الطبعة الأولى 1348هـ.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي الشافعي ت 804هـ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وآخرين، دار الهجرة للنشر والتوزيع الرياض السعودية، الطبعة الأولى 1425هـ - 2004م.
- بلوغ المرام في ثوبه الجديد، تأليف: د. عائض القرني، دار العبيكان الرياض السعودية، الطبعة الثانية 1427هـ - 2006م.
- بلوغ المرام من أدلة الأحكام، تأليف: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، حققه وخرج أحاديثه وشرح غريبه: أحمد عبد الرازق البكري، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة القاهرة، الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.

- بلوغ المرام من أدلة الأحكام، تأليف: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، اعتنى به مركز المنبر للبحث العلمي، دار ابن الجوزي القاهرة، الطبعة الأولى 1417هـ - 1996م.
- بلوغ المرام من أدلة الأحكام، تأليف: الحافظ ابن حجر العسقلاني ت 852 هـ، ضبط أصوله وعلق عليه: محمد أمين كتبي، الناشر: دار الفتح للطباعة والنشر والتوزيع الشارقة الإمارات العربية المتحدة، طبع سنة 1414هـ - 1994م.
- تهذيب الأسماء واللغات، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت 676هـ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
- توضيح الأحكام من بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، أشرف على المراجعة والطباعة: بسام بن عبد الله البسام، دار الميمان للنشر والتوزيع الرياض السعودية، الطبعة الأولى 1428هـ - 2007م.
- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني، تأليف: شمس الدين محمد ابن عبد الرحمن السخاوي ت 902هـ، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1419 هـ - 1999 م.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن

- السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي 1418هـ - 1998م.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت 852هـ، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، تأليف: محيي الدين عطية وصلاح الدين حفني و محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1416هـ - 1995.
- ذيل تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي ت 765هـ، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م.
- ذيل الدرر الكامنة، تصنيف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت 852هـ، تحقيق د. عدنان درويش، نشر معهد المخطوطات العربية القاهرة 1412هـ - 1992م.
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بالكتاني ت 1345هـ، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة 1421هـ - 2000م.
- سبل السلام الموصلة إلى بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل الأمير

- الصنعاني، حققه وخرج أحاديثه وضبط نصه: محمد صبحي حلاق، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع السعودية، الطبعة السابعة 1427هـ.
- شبكة المعلومات الدولية - الإنترنت. مواقع متعددة، تم الدخول إليها سنة 2017م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن العماد الحنبلي ت 1089هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1399هـ - 1979م.
- شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام "كتاب الطهارة"، تأليف: د. سلمان بن فهد العودة، مكتبة الرشد ناشرون الرياض، الطبعة الثانية 1427هـ - 2006م.
- شرف أصحاب الحديث، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت 463 هـ، تحقيق: د. محمد سعيد خطي أوغلي، الناشر: دار إحياء السنة النبوية أنقرة.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر السخاوي ت 902 هـ، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة بيروت.
- طبقات الحفاظ، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت 911 هـ، تحقيق: د. علي محمد عمر، مكتبة الثقافة الدينية بور سعيد 1417 هـ - 1996م.

- عقد الجواهر في علماء الربع الأول من القرن الخامس عشر، مطبوع بذيّل
نشر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر، إعداد: د. يوسف
المرعشلي، دار المعرفة بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.
- فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، تأليف: العلامة محمد بن
صالح العثيمين 1421 هـ، تحقيق وتعليق: صبحي بن محمد رمضان وأم
إسراء بنت عرفة بيومي، المكتبة الإسلامية القاهرة، الطبعة الأولى
1427هـ - 2006م.
- فتح العلام لشرح بلوغ المرام، تأليف: أبي الخير نور الحسن خان بن أبي
الطيب صديق ابن حسن القنوجي، علق عليه وخرج أحاديثه: مؤسسة
المعارف بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1422هـ - 2001م.
- كتب أحاديث الأحكام جمع ودراسة بلوغ المرام نموذجاً، إعداد: عبد الله بن
سفر عباده العبدلي الغامدي.
- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن
حجر العسقلاني ت 852هـ، تحقيق: محمد شكور الميادين، مؤسسة
الرسالة بيروت، الطبعة الأولى 1418هـ - 1998م.
- مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، تأليف: عبد الله محمد الحبشي،
المكتبة العصرية صيدا بيروت، طبع سنة 1408هـ - 1988م.
- المصباح المنير، تأليف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي، دار الحديث
القاهرة، 1424هـ - 2003م.

- معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية، تأليف: عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربى بيروت، طبع سنة 1376هـ - 1957م - المكتبة الشاملة. الإصدار الأخير.
- منحة العلامة في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع الرياض، الطبعة الأولى من سنة 1429 - إلى 1431هـ.
- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تأليف: يوسف بن تغري بردي ت 874هـ، حققه ووضع حواشيه: د. محمد محمد أمين ود. سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية للكتاب 1984م.
- نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر، إعداد: د. يوسف المرعشلي، دار المعرفة بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفى، أبو المحاسن، جمال الدين ت 874 هـ، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
- هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين)، تأليف: إسماعيل باشا البغدادى، دار الفكر 1402هـ - 1982م.

